

## النهاية في غريب الأثر

{ كن } ( ه ) فيه [ أنه قال : رحِم اللّهُ لوطاً إن كان لياًوِي ( في الأصل : أنه كان يأوي . وما أثبتناه في ا واللسان والهروي ) إلى رُكُن شديد ] أي إلى اللّهُ تعالى الذي هو أشدُّ الأركان وأقواها وإنما تَرَ حَسَم عليه لسَهْوِهِ حين ضاق صدْرُهُ من قومه حتى قال [ أوّ آوِي إلى رُكُن شديد ] أراد عَزَّ العَشيرة الذين يُسْتَنْدُ إليهم كما يستند إلى الرُّكُن من الحائط .

- وفي حديث الحساب [ ويقال لأرْكانه انطِقي ] أي لجَوَارِحِهِ . وأركانُ كل شيء جَوَانِدُهُ التي يَسْتَنْدُ إليها ويقوم بها .

( ه س ) وفي حديث حَمْنَة [ كانت تجلس في مِرْكن أختِها ( هي زينب كما ذكر الهروي ) وهي مُسْتَحَاضَة ] المِرْكن بكسر الميم : الإِجْسَانَة التي يُغْسَلُ فيها الثياب . والميم زائدة وهي التي تَخُصُّ الآلات .

( ه ) وفي حديث عمر [ دخل الشام فأتاه أُرْكَوْن قَرِيَة فقال : قد صَنَعْت لكَ طَعَاماً ] هو رئيسها ودَهْهَقَانُهَا الأعظم وهو أُرْغُول من الرُّكُون : السُّكُون إلى الشيء والمَيْدِلُ إليه لأن أهلها إليه يَرْكَوْنون : أي يَسْكُنون ويمِيلون